[باب اسم التفضيل] .

فصل .

وأمّـَا (أَفْعَلُ منك) [فالوجه ألا تعمل في مظهر إلاّ َ أن يقع المظهر أن يقع موقع المضمر لأنّ َ (أَفْعَلُ منك)] بعد اسم الفاعل فإنّ َه لا يثنّ َى ولا يجمع ولا يؤنّ َث فعند ذلك تقول مررت برجلِ أفضل منه أبوه فترفع على أنّ َه خبر متقدّم ومثله مررت برجل خيرٌ منه أبوه وشرٌّ ُ منه غلامه لأنّ َ أصل خير وشرّ (أخير وأشرر) و من العرب من يَعْمِلُ أفْعَل لأنّ َه وصفٌ مشتقٌّ ُ .

فصل .

فأمّ َا ما عمله في المضمر فجائز لأنّ َ مضمره ليس بلفظ بل هو النيّة فأمّ َا يقعَ موقع المضضمر فقولهم ما رأيت رجلاَ أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوعٌ ب (أحسن) وجاز ذلك لما كان المعنى أحسن هو لأنّ َ الذي يحسن بالكحل الرجل لا الكحل ومنه الحديث المرفوع ((ما من أيّامٍ أحبّ َ إلى ا فيها الصومُ من عشر ذي الحجّ َة))